برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 5 - 2003/2/7

ملخَّص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2003

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات **المجلس** التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (الوثيقة WFP/EB.1/2003/10).

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2003/11
3 June 2003
ORIGINAL: SPANISH

بيان المحتويات

		الصفحة
	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية	
1	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية	2003/م ت-1/1
3	**قضايا السياسات**	
3	برنامج عمل بروكسل لأقل البلدان نما للعقد 2001-2010: نسخة محدثة	2003/م ت-2/1
3	البرمجة في عصر الإيدز: تصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز	2003/م ت-3/1
4	استراتيجيات الانسحاب من أنشطة التغذية المدرسية: خبرة البرنامج	2003/م ت-4/1
5	دراسة مقارنة بين برنامج الأغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية	2003/م ت-5/1
5	**مسائل الموارد والمالية والميزانية**	
5	مشروع برنامج العمل والخطة المفصلة لاستعراض سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل لعام 2003	2003/م ت-7/1
6	برنامج عمل المراجع الخارجي للفترة المالية 2002-2003	2003/م ت-8/1
	المسائل التشغيلية	
8	**المشروعات المعروضة على المجلس ليقرها**	
8	عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - أفغانستان 10233	2003/م ت-9/1
8	عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - نيبال 10058 (التوسع الثاني)	2003/م ت-10/1
9	عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - طاجيسكتان 10231	2003/م ت-11/1
9	الزيادات في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - جمهورية الكونغو الديمقراطية 6274	2003/م ت-12/1
9	الزيادات في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - السودان 10122	2003/م ت-13/1
10	**أي أعمال أخرى**	
10	التقييم الخارجي لفعالية وأثر سياسة تحفيز التنمية التي يتبعها برنامج الأغذية العالمي	2003/م ت-15/1

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمستقبلية (القرار 2003/م ت-1/1)

1- ركز العرض الذي بدأه المدير التنفيذي بفيلم قصير على التحديات غير المسبوقة التي تواجه **البرنامج** وتقتضي توفير موارد بشرية ومالية أكثر من أي وقت مضى. وأعرب المدير التنفيذي عن رغبته في أن يتسنى تجنب الحرب في العراق. ووصف المدير التنفيذي الحالة الراهنة في الجنوب الأفريقي والقرن الأفريقي ومنطقة الساحل وأفغانستان وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأنها نماذج قوية للأزمات وأشار إلى استنتاجات منظمة الصحة العالمية التي توصلت فيها إلى أن الجوع يمثل أكبر تهديد للحياة والصحة في شتى أنحاء العالم. وأعرب المدير التنفيذي عن أسفه إزاء فشل العالم في مكافحة الجوع وأشاد بالمجلس التنفيذي وبكل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أن تسعى إلى بذل المزيد من أجل إنقاذ الأرواح وتحقيق الأهداف المحددة في القمة العالمية للأغذية. وشدد المدير التنفيذي على أن **البرنامج** سيحتاج إلى 2.4 مليار دولار أمريكي للتصدي لاحتياجات المشاريع في عام 2003 بزيادة تبلغ 23 في المائة عن السنة الماضية.

2- واكتسب العرض الذي قدمه المدير التنفيذي حول التحديات مزيدا من الأهمية بفضل ما طرحه من أفكار حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاقة هذا الداء بالجوع والدمار الذي تلحقه هاتان المشكلتان المتلازمتان بالأسر والمجتمعات المحلية والدول بأسرها في الجنوب الأفريقي. واستنادا إلى رحلته الأخيرة إلى الجنوب الأفريقي والتي شارك في قيادتها مع ستيفين لويس المبعوث الخاص للأمين العام لشؤون مكافحة الإيدز، قدم المدير التنفيذي إحصاءات ومقتطفات بالغة الأهمية حول تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأطفال والنساء والأسر والبنى الأساسية للحكومات. وأشار إلى ما أحرز من نجاح في منع وقوع المجاعة في المنطقة بفضل سخاء الجهات المانحة وتعاون الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وفعالية هيكل التنسيق المشترك بين الوكالات والإنجازات المهمة التي شاركت بها المنظمات غير الحكومية، ولكنه أوضح أن هناك الكثير مما ينبغي القيام به. وشدد المدير التنفيذي على النقص الخطير في تمويل أنشطة الزراعة والصحة والمياه وغير ذلك من الأنشطة، وألمح إلى استمرار المشاكل الناجمة عن الظروف الجوية في كثير من أنحاء المنطقة. وأوضح المدير التنفيذي أن خمس حكومات من بين الحكومات الست في المنطقة قد قبلت الحصول على معونات غذائية تحتوي على مواد محورة وراثيا/مستنبطة باستخدام التكنولوجيا الحيوية، وأن **البرنامج** قد نجح في الحصول على أغذية غير محورة وراثيا لتلبية احتياجات زامبيا.

3- وذكر المدير التنفيذي أن إثيوبيا تواجه أزمة أخرى خطيرة يحتاج فيها 11.3 مليون شخص إلى المساعدة بحلول منتصف العام. وأوضح أن **البرنامج** قد بات في وضع أفضل للتصدي وذلك بفضل سخاء الجهات المانحة، وشدد على أهمية الأنشطة الطويلة الأجل في بناء قدرة المجتمع على الصمود في وجه الأزمة. وأورد المدير التنفيذي مثالا لاثنين من المجتمعات المحلية القريبة التي تضررت بصورة متفاوتة من موجة الجفاف. فقد قام **البرنامج** في أحد هذين المجتمعين المحليين بالاستثمار على نطاق صغير في التخفيف من حدة الكوارث، وهو ما عاد بفائدة كبيرة في مساعدة هذا المجتمع على الصمود. وأما المجتمع المحلي الآخر فلم يتلق هذه المساعدة ومن ثم ظل غارقا في الأزمة. وشدد المدير التنفيذي على الاحتياجات العاجلة في إريتريا حيث يتعرض ثلثا السكان للخطر ويلزم توفير مزيد من الموارد لتمكين **البرنامج** من مواصلة عملياته إلى ما بعد أبريل/نيسان. وتطرق المدير التنفيذي للدور المهم الذي تسهم به المعونة الغذائية في إرساء السلام وعملية الإنعاش في أنغولا، ووصف الدور الرئيسي الذي يضطلع به **البرنامج** بأنه بمثابة توفير النقل والإمداد هناك. وأشار إلى الحاجة العاجلة إلى زيادة تمويل الجهود المبذولة من **البرنامج** في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وتطرق إلى البرنامج الجاري الذي ينفذه **البرنامج** وجهود التخطيط الاحترازي في العراق.

4- وأعرب المدير التنفيذي عن تفاؤله بشأن استطاعة **البرنامج** التصدي للتحديات شريطة توفير الموارد الكافية. وأشار إلى تزايد الاهتمام **بالبرنامج** من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والأمين العام والبرلمانيين في كافة أرجاء العالم. وأعرب عن شكره للجهات المانحة التقليدية على دعمها المستمر والسخي الذي تنبغي زيادته حتى يظل قادرا على تلبية الاحتياجات، وأعرب عن ترحيبه بالدعم الجديد أو المتزايد المقدم من الجهات المانحة غير التقليدية، مثل بيرو والجزائر وجنوب أفريقيا وروسيا وعمان والكاميرون والكنيسة المورمونية وكينيا وماليزيا والهند.

5- وأبرز المدير التنفيذي الدور المتعاظم **للبرنامج** في القطاع الخاص، بما في ذلك حملات المناصرة لدى شركتي ساب وتويوتا وشراكته الأولى مع شركة TPG الهولندية. ودعا أعضاء المجلس التنفيذي إلى مشاهدة التمثال الجديد الذي أقيم في البهو، وهو تمثال قدمته شركة TPG هدية ورمزا لهذه الشراكة المهمة. وأوضح المدير التنفيذي أن **البرنامج** سيوسع من عدد الموظفين المشاركين في حشد الموارد، ولاسيما من الجهات المانحة غير التقليدية والقطاع الخاص.

6- وقدم المدير التنفيذي نائبة المدير التنفيذي الجديدة السيدة شيلا سيسولو وأعرب عن ترحيبه بها موضحا أنها ستتولى الإشراف على الاستراتيجيات والسياسات والعلاقات الخارجية والتنسيق المشترك بين الوكالات وأمانة المجلس التنفيذي. وتطرق إلى التغييرات الأخرى بين صفوف الموظفين، بما في ذلك المغادرة الوشيكة للسيدة جيسي مابوتا التي ستنتدب إلى أمانة الأمم المتحدة، وتولي السيد مايك ستايتون لمسؤولياتها جنبا إلى جنب مع مسؤوليته عن إدارة مكتب الميزانية، وعودة

السيد جون باول والسيد مايكل أوسنك إلى روما لتولي إدارة جديدة لحشد الموارد وشعبة جديدة للإدارة القائمة على النتائج على التوالي، وعودة السيدة جودي شنغ-هوبكنز إلى **البرنامج** كمديرة لمكتب **البرنامج** في نيويورك. واختتم المدير التنفيذي عرضه بالتنويه بالعمل الذي يضلع به موظفو **البرنامج** وبأهمية الدعم المقدم من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لمساعدة **البرنامج** على أداء عمله، وقام الرئيس بعد ذلك بإعطاء الكلمة لإبداء التعليقات.

7- وهنأ **المجلس** هيئة المكتب الجديدة وكذلك المدير التنفيذي وموظفي **البرنامج** على ما بذلوه من جهود وأعرب عن ترحيبه الحار بالسيدة سيسولو. وشدد **المجلس** على أهمية الدعم السخي والمستمر للمساعدات الطارئة والأنشطة الأطول أجلا من أجل بناء القدرة الوطنية والمساعدة على الحد من تعرض السكان للأزمات. كما تطرق إلى التمويل الجاري والمخطط للحؤول دون حدوث المجاعات، ومكافحة فيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز، والتصدي للأزمات التي تجتاح أفريقيا. وأعرب **المجلس** عن آماله في إيجاد حل سلمي للمشاكل المتفجرة في العراق ورحب بجهود التأهب التي يبذلها **البرنامج**.

8- وأثار العديد من الأعضاء مسائل قطرية، بما فيها رغبتهم في معرفة المزيد عن سياسات **البرنامج** واستراتيجياته إزاء أمريكا اللاتينية وفي سرعة قيام المدير التنفيذي بإجراء زيارة إلى المنطقة. وأعرب أحد الأعضاء عن رغبته في أن يتم تعيين مرشحين أكفاء من البلدان المانحة الرئيسية في مناصب مناسبة في **البرنامج**.

9- كما أبرز **المجلس** أهمية الإدارة القائمة على النتائج وحسن توقيت الإبلاغ في إحاطة الجهات المانحة والتشجيع على تقديم مساهمات جديدة، ورحب بجهود **البرنامج** في توسيع قاعدته من الجهات المانحة وأكد على أهمية النظر إلى الاحتياجات الغذائية في إطار الاحتياجات والموارد الكلية.

قضايا السياسات

برنامج عمل بروكسل لأقل البلدان نموا للعقد 2001-2010: نسخة محدثة (2003/م ت-2/1)

10- رحب **المجلس** بالعرض الذي قدمه السيد أنورول شودهوري، وكيل الأمين العام والممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجذرية الصغيرة النامية. وأكد السيد شودهوري أهمية تبسيط تنفيذ برنامج عمل بروكسل في إطار برنامج منظومة الأمم المتحدة وفي العمليات الحكومية الدولية. كما أشاد بالجهود التي يبذلها **البرنامج** في إطار ولايته لدعم أقل البلدان نموا.

11- ونوه المجلس بأهمية قيام **البرنامج**، في إطار ولايته، بتنفيذ برنامج عمل بروكسل تنفيذا فعالا، وأقر مشروع القرار مع إدخال تعديلات طفيفة على صياغته.

البرمجة في عصر الإيدز: تصدي البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (2003/م ت-3/1)

12- رحب المجلس بوثيقة السياسات، لاسيما في ظل الوضع الراهن في الجنوب الأفريقي. كما رحب على وجه الخصوص بالمبادئ المنصوص عليها بوضوح والتي تطبق على برمجة **البرنامج** في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز (الفقرة 27).

13- وأشير إلى أمثلة محددة للبرمجة باعتبارها مواتية وذات صلة بشكل خاص بتصدي **البرنامج** للوباء. وتضمنت هذه الأمثلة مبادرات خاصة بالوقاية (الفقرتان 68 و69) والتوعية (الفقرتان 38 و39). وأشار عدد من الأعضاء إلى أنه على الرغم من الأنشطة واسعة النطاق التي تنفذها حكوماتهم الوطنية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، فإن هناك حاجة ملحة إلى مزيد من أنشطة الدعم والشراكات. كما تم تأكيد أهمية الاستثمار في توعية الأطفال والصغار بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز.

14- ونظر المجلس باهتمام خاص إلى الإشارات الواردة في الوثيقة إلى آثار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على القطاع الزراعي، والانخفاض الحاد في الإنتاج الغذائي، وتدهور القوى العاملة، وأوصى بأن تتبنى المجتمعات الزراعية نهجا تشاركية لتخفيف وطأة آثار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز على القطاع الزراعي.

15- ورحب المجلس بمبادرة الأمانة الرامية إلى تعميم مراعاة فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز في جميع فئات برامجها، ولكنه حذر أيضا من الازدواجية مع أنشطة الوكالات الأخرى في الأمم المتحدة. وشدد الأعضاء على ضرورة أن يركز **البرنامج** جهوده على ما يتمتع به من مميزات نسبية (مثل قدرته اللوجستية؛ وخبرته المتخصصة في تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها؛ وامتداد أنشطته التنفيذية). ورحب المجلس بالإشارة الواردة في الوثيقة إلى تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها (الفقرة 28)، لاسيما فيما يتعلق بتحليل الاستهداف والأمن الغذائي. بيد أنه قد طلب تقديم إيضاحات بشأن الفقرات المتعلقة بالاستهداف (الفقرات 30 إلى 34).

16- وأيد المجلس بالإجماع عمل البرنامج الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وأعرب عن تقديره الكبير لمشاركة الدكتور بيتر بيوت (المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك) في دورة المجلس التنفيذي.

17- ودارت مناقشات بشأن أهمية التوصيات التي قدمها المجلس المنسق لبرنامج الأمم المتحدة المشترك في اجتماعه في ديسمبر/ كانون الأول 2002 بالنسبة إلى برنامج الأغذية العالمي. ووافقت الأمانة على أن تنظر في إمكانية مراعاة هذه التوصيات في أثناء تنفيذ سياسة التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وأثار بضعة أعضاء مسألة مشاركة البرنامج في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك. وأعلن المدير التنفيذي والدكتور بيتر بيوت أن **البرنامج** سيمضي قدما في المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك.

18- وأجريت مناقشة بشأن ضرورة التعاون بشكل وثيق مع المشاركين في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك ومع أعضاء الأفرقة المواضيعية التابعة للأمم المتحدة على المستوى القطري للاضطلاع بأنشطة البرنامج. وأيد المجلس بقوة توقيع المديرين التنفيذيين على مذكرة تفاهم بين **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة. وأشير أيضا إلى رسالة النوايا التي وقع عليها **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية في عام 2001، ولوحظ أن التعاون يحقق بالفعل النجاح في البلدان التي يعمل فيها **البرنامج** ومنظمة الصحة العالمية بصورة مشتركة.

19- ودارت أيضا مناقشة بشأن عدم التركيز في الوثيقة على إقامة شراكات قوية مع الحكومات الوطنية فيما يتعلق بربط أنشطة البرنامج بالخطط الاستراتيجية الوطنية. وأكدت الأمانة للمجلس أن البرمجة في البرنامج تراعي أوجه التآزر مع الخطط الاستراتيجية الوطنية في جميع عملياتها، وأن التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز لن يستثنى من ذلك.

20- وأعرب عن عدم الارتياح إزاء التوصية "د" الواردة في الوثيقة، والتي تتعلق باستخدام فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز كأساس للقيام بعمليات إغاثة ممتدة وإنعاش. وعلاوة على ذلك، رأى عدد من الأعضاء أن فكرة استهداف الأسر المعيشية عوضا عن المجتمعات المحلية ككل (الفقرة 31) يتطلب بعض التفسير، وقالوا إن هذه الفكرة لم تقدم في الوثيقة بالوضوح الذي كان يمكن أن تكون عليه.

21- وأقر المجلس الوثيقة على أساس إدخال تعديلات في القسم الخاص بالتوصيات. وطلب المجلس من الأمانة أن تقدم تقريرا مرحليا عن تنفيذ السياسة خلال عام 2005.

استراتيجيات الانسحاب من أنشطة التغذية المدرسية: خبرة البرنامج (2003/م ت-4/1)

22- رحب **المجلس** بالوثيقة واتفق على أهمية وجود مخطط واضح بشأن العناصر اللازمة للانسحاب بنجاح من مشاريع التغذية المدرسية. بيد أن المجلس قد اتفق أيضا على أن الوثيقة تعنى باستراتيجيات البرمجة المستدامة وتصميم المشاريع بدلا من استراتيجيات الانسحاب.

23- وأعرب المجلس عن رأيه بأهمية هذه الاستراتيجيات لا لبرامج التغذية المدرسية فحسب ولكن أيضا لجميع برامج **البرنامج**. ونوه الأعضاء بضرورة تضمين استراتيجية قطاع التعليم الوطني القطرية برامج التغذية المدرسية وخطط الانسحاب المقترحة. وركز المجلس على ضرورة شعور الحكومة والمجتمعات المحلية بملكية جميع برامج التغذية المدرسية وعلى مشاركتها فيها من أجل ضمان استمرار جني الفوائد بعد رحيل **البرنامج** من البلد.

24- وسلط **البرنامج** الضوء أيضا على ضرورة ضمان دمج عناصر الاستراتيجية المبينة في الوثيقة في كافة برامج التغذية المدرسية المنفذة حاليا، والتأكد من أنها تمثل جزءا من جميع البرامج الجديدة. وطلب من الأمانة التأكد من إجراء ذلك، وتم تعديل القرار ليعكس ضرورة تقديم تقرير مرحلي إلى المجلس.

25- وأعرب عدد من الأعضاء على رأيهم بضرورة شروع **البرنامج** في حوار وثيق مع البنك الدولي بشأن البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، ووثائق استراتيجيات الحد من الفقر، وغير ذلك من الآليات المتصلة بأنشطة التغذية المدرسية على المدى الطويل. وأشير إلى أن الأمثلة الواردة في الوثيقة بشأن مشاركة القطاع الخاص تتطلب مزيدا من التفاصيل، كما نودي بوضع مبادئ واضحة وشفافة بشأن مشاركة القطاع الخاص.

26- وركز الأعضاء على ضرورة بناء القدرات خلال مدة تنفيذ برنامج التغذية المدرسية، وشددوا على ضرورة قيام **البرنامج** بتقديم مساعدة تقنية تحقيقا لهذا الهدف. وأعرب عدد من الأعضاء عن تحفظاتهم بشأن مدى ملاءمة كلمة "انسحاب" للإشارة إلى استدامة المشروع.

27- وأعلن عن بدء عمل شبكة مستقلة للتغذية المدرسية في أمريكا اللاتينية. وأشير إلى أن الهدف من هذه الشبكة هو تحسين برامج التغذية المدرسية المستدامة في أمريكا اللاتينية وتوسيع نطاقها. ودعي جميع أعضاء المجلس إلى الانضمام إلى هذه الشبكة.

28- وعدل مشروع القرار ليعكس ما دار في النقاش.

دراسة مقارنة بين برنامج الأغذية العالمي والمنظمات غير الحكومية (2003/م ت-5/1)

29- قدم الرئيس لهذا البند من جدول الأعمال بتوضيح المنطلق الذي استند إليه وهو الدراسة المقترحة في سياق التقرير النهائي بشأن تحليل تكاليف الدعم غير المباشر (WFP/EB.3/2002/5-C/1). وأوضح الرئيس أن المحصلة النهائية كانت مختلفة تماما عما كان متوقعا من إمكانية إجراء دراسة مقارنة وطلب إلى الأعضاء إبداء آرائهم بشأن ما إن كان من المهم إجراء نقاش حول الدراسة أو ما إن كان يفضل اعتبارها وثيقة معلومات أساسية بشأن المسائل المالية أو الاستراتيجية في المستقبل.

30- وأحاط الأعضاء علما بالدراسة وأبدوا موافقتهم على أن يرجع المجلس إليها كمصدر للمعلومات في سياق ما سيدور في المستقبل من مناقشات عند الاقتضاء.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

مشروع برنامج العمل والخطة المفصلة لاستعراض سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل لعام 2003 (2003/م ت-7/1)

31- أعرب المجلس عن تقديره لجودة الوثيقة وطابعها الشامل، ولاحظ مع الموافقة أن الخطط والمنهجية المقترحة سيكفلان استعراض جميع المسائل التي يراها المجلس هامة استعراضا شاملا.

32- وأعرب عدد من الأعضاء أيضا عن ارتياحهم لأن التعليقات التي أبديت في الاجتماع غير الرسمي للمجلس في 14 يناير/كانون الثاني، والشعور العام المعرب عنه في ذلك الاجتماع قد أدرجت في وثيقة محدثة.

33- ورأى المجلس أن المسائل المقرر استعراضها تتسم بأهمية حيوية للمنظمة بما يجعل النهج الشامل والاستشاري المقترح في الوثيقة ضروريا لضمان حل هذه المسائل بشكل سليم.

34- بيد أن المجلس قد أعرب أيضا عن قلقه من أن النطاق الطموح للاستعراض وعقب الاستعراض سيضعان عبئا غير معقول على الأمانة، ومن احتمال حدوث صعوبات في استكمال الاستعراض بشكله المبين، خاصة نظرا إلى مغادرة مساعد المدير التنفيذي الحالي، وهو المسؤول حاليا عن عملية الاستعراض.

35- وأكدت الأمانة للمجلس أن أفرقة العمل قد أنجزت جزءا كبيرا من العمل في مختلف أنحاء المنظمة عند تحضير هذه الوثيقة، ومن ثم فهناك فهم عميق في الأمانة للمسائل المطروحة، فضلا عن أن المهارات اللازمة لاستكمال الاستعراض متوافرة.

36- وإضافة إلى ذلك، ركزت الأمانة على أن الاستعراض سيجري على مرحلتين للتمكن من إجراء استعراض أكثر شمولا لهذه المواضيع المعقدة. وستولى الأولوية في المرحلة الأولية – بالنسبة إلى الدورة السنوية للمجلس في مايو/أيار – لاستعراض رفيع المستوى للسياسات والمسائل التي تؤثر على الخطة الإدارية والميزانية للفترة 2004-2005، والمسائل المرتبطة بالخطة الاستراتيجية.

37- وعلى الرغم من أن المناقشة قد ركزت على العملية التي ستتبع ونطاق الاستعراض وإطاره الزمني، فإن عددا من الأعضاء قد أعربوا أيضا عن آرائهم بشأن المسائل الموضوعية التي سيجري استعراضها. فكانت المسائل التالية موضع اهتمام خاص من قبل الأعضاء: استرداد التكاليف كاملة؛ مواءمة النظام المالي والإجراءات المالية مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى؛ الطابع متعدد الأطراف **للبرنامج** وآثار شروط الجهات المانحة على المرونة اللازمة لتنفيذ البرامج والمشاريع؛ معاملة التكاليف ذات الصلة بالنسبة إلى الجهات المانحة غير التقليدية؛ التحويل إلى نقد.

38- وأعرب عدد من الأعضاء عن اعتزامهم تقديم تعليقات خطية أخرى إلى الأمانة عن المسائل الموضوعية المبينة في الوثيقة.

39- وردا على أسئلة الأعضاء، أوضحت الأمانة أن نطاق عملية الاستعراض سيشمل تقييما رفيع المستوى لمبدأ استرداد التكاليف كاملة، والحلول البديلة الممكنة لتطبيق هذا المبدأ، حسبما يرد في الوثيقة.

40- ونظرا إلى أهمية المسائل المطروحة، طلب عدد كبير من الأعضاء عرضا أكثر وضوحا لعملية المشاورة، وأعربوا عن استعدادهم للمشاركة في الاستعراض وعن رغبتهم في ذلك. واقترح الرئيس أن يكلف المجلس هيئة المكتب بتحديد أنجع السبل للتشاور مع الأعضاء وتوقيت برنامج العمل. ووافق المجلس وتم تعديل مشروع القرار ليعكس هذا الأمر.

برنامج عمل المراجع الخارجي للفترة المالية 2002-2003: وثيقة مقدمة من المراجع الخارجي إلى المجلس التنفيذي، فبراير/شباط 2003 (2003/م ت-8/1)

41- عرض المراجع الخارجي للحسابات الوثيقة WFP/EB.1/2003/5-B/1 فقال إنه لمن الشرف والامتياز له أن تولى هذه المسؤولية، وأعرب عن شكره للمراجعين السابقين في ديوان المحاسبة Cour des Comptes بفرنسا على تسليم عملية المراجعة بنجاح. ورحب بالفرصة التي أتيحت له للتحدث أمام **المجلس** في هذه المرحلة المبكرة وأكد استقلالية الوظيفة التي يضطلع بها وأعرب عن ترحيبه بأي تعليقات أو اقتراحات من أعضاء **المجلس**. ورحب المدير التنفيذي بالمراجع الخارجي وأكد أن **البرنامج** سيتعاون معه على الوجه الأكمل.

42- تقدم عدد من البلدان بمداخلات. وأثيرت المسائل الرئيسية التالية:

- استقلال المراجع الخارجي؛
- العمل مع قسم خدمات المراقبة؛
- تقديم إيضاح بشأن الاستعراض الذي أجراه المراجع الخارجي لتخطيط العمليات والمسائل اللوجستية؛
- تقديم إيضاح بشأن متابعة عمل المراجع الخارجي؛
- المدى الذي بلغه استعراض الإدارة؛
- تقديم توضيح بشأن التقارير المؤقتة التي ستعرض على المراجع الخارجي.

43- وأعربت بلدان كثيرة عن ترحيبها بخطة المراجع الخارجي لاستعراض تكاليف الدعم. كما اقترح استعراض ما يلي:

- شفافية شبكة **البرنامج** للمعلومات والنظام العالمي للمعلومات (WINGS)؛
- استيعاب التكاليف في كافة المكاتب الميدانية وفي المقر؛
- إجراءات العطاءات التنافسية؛
- الخسائر من السلع؛
- النقل البري والتخزين والمناولة؛
- الخدمات الأخرى المقدمة من **البرنامج** إلى هيئات الأمم المتحدة؛
- العلاقة بين **البرنامج** وأصحاب المصلحة الآخرين فيما يتعلق بمسائل الإدارة.

44- وأعرب المراجع الخارجي عن ارتياحه لرد فعل **المجلس** بشأن الوثيقة وأكد أنه أحيط علما بكل ما جاء فيها من تعليقات وسيتم مراعاتها أثناء سير عمل المراجع الخارجي. وأقترح النظر في إمكانية العمل بشكل وثيق أكثر من ذي قبل مع اللجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة.

45- وفيما يتعلق بتخطيط العمليات والمسائل اللوجستية، أكد المراجع الخارجي أنه لن يقتصر على تناول التخطيط، وإنما سيتناول أيضا التنفيذ للتأكد من سلامة المنهجية المتبعة. وأكد أن الشكل الذي كان عليه مكتب المراجعة الوطنية قد أتاح للمتخصصين التصدي لمجموعة متنوعة من مهام المراجعة. وأشار إلى أن هذا النهج قد طبقه مكتب المراجعة الوطنية في عملية مراجعة المنظمات الأمم المتحدة الأخرى. وأشاد بالعمل الذي أنجزه مكتب المراجعة الداخلية، ولكنه رأى أن هناك حاجة إلى مزيد من الموظفين.

46- وفيما يتعلق بعلاقة المراجع الخارجي بالمراجعة الداخلية، أكد المراجع الخارجي استقلاله وأوضح أن صلته بعملية المراجعة الداخلية لا تعدو أن تكون عملية من أجل فهم المنظم بصورة أفضل. وقال إنه سيراعي برنامج عمل المراجعين الداخليين وأنشطتهم لكفالة استخدام الموارد بصورة فعالة.

47- وفي معرض الرد على السؤال الذي وجه إليه بشأن قبوله وجود هامش كبير للخطأ في حالة المهام الصعبة، أوضح المراجع الخارجي أن عمله لا يبدأ بالبحث عن الأخطاء، وإنما بالبحث عن الظروف المواتية لتحقيق النجاح وتشجيع أفضل الممارسات.

48- وفيما يتعلق بالعمل الذي اضطلع به سلفه، أكد المراجع الخارجي أنه لن يكرر ما قام به، وإنما سيتابع تعليقات الأمانة العامة على التوصيات السابقة، بهدف التعلم منها وللاستفادة منها مستقبلا.

49- وفيما يتعلق باختيار البلدان التي ستجري زيارتها، أوضح المراجع الخارجي، أن الاختيار سيتوقف على ضرورة تغطية البرامج ذات الأهمية الحيوية، والتأكد من أن الاستعراض يغطي النطاق الكامل للأنشطة.

50- وفيما يتعلق بالتقارير المؤقتة المقترحة، أوضح المراجع الخارجي أنه سيقدم تقريرا كاملا في أكتوبر/تشرين الأول 2003 عن إدارة الموارد البشرية. وسيتضمن ذلك أيضا تقريرا مرحليا عن المسائل الأخرى.

51- ودعا المراجع الخارجي، في ختام كلمته، **المجلس** إلى الاتصال بموظفيه المقيمين للاستفسار عن أي أسئلة أو قضايا يرغبون في طرحها.

المسائل التشغيلية

المشروعات المعروضة على المجلس ليقرها ـ*عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ـ أفغانستان* 10233 (2003/م ت-1/9)

52- أقر المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وأشاد بجودة الوثيقة، ورحب بالانتقال المواتي من أنشطة الإغاثة إلى الإنعاش والإصلاح. ولاحظ المجلس مع الارتياح التركيز القوي على عملية الاستهداف، لاسيما في المناطق المتضررة بالجفاف والمناطق ذات الفائض الزراعي. كما أخذ المجلس علما بالتركيز على التعليم، لاسيما بالنسبة إلى الفتيات والنساء، على الرغم من إعراب عدد من الأعضاء عن قلقهم إزاء دفع رواتب المدرسين في شكل أغذية. وردا على ذلك، أقرت الأمانة بأن هذه الأمر يمثل مشكلة وأن الحكومة تواصل عملية الإصلاح. بيد أن الأمانة ركزت على أن الغذاء الذي يقدم للمدرسين هو مكمل للرواتب وليس بديلا لها والمقصود منه هو تقديم حافز لاجتذاب المدرسين للعمل في مناطق نائية. وأشار أحد الأعضاء إلى أن الحكومة قد أشارت إلى أنها تفضل عنصر النقود مقابل العمل، وأعرب عن أمله في أن يناقش عنصر الغذاء مقابل العمل مع الحكومة.

53- وأكدت الأمانة للمجلس أن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش قد صممت بمشاركة الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية مشاركة كاملة. ونظرا إلى أن من المتوقع توافر الموارد النقدية لتمويل برامج النقد مقابل العمل للإعمار، فإنه كان من المقرر توفير أنشطة الغذاء مقابل العمل لصالح 50 في المائة فقط من السكان الريفيين الضعفاء بالغذاء مقابل العمل. وبالنظر إلى أنه سيجري رصد الاحتياجات الغذائية الفعلية وتسوية المتطلبات على أساس معلومات تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، فقد تم تضمين عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عمليات استعراض فصلية مع الحكومة والشركاء المنفذين الآخرين. وردا على ما أعرب عنه أحد الأعضاء من قلق إزاء ارتفاع معدلات النقل البري والتخزين والمناولة، أبلغت الأمانة المجلس أنه تم تخفيض معدلات النقل البري والتخزين والمناولة بشكل كبير منذ العملية الأخيرة، وأنه سيجري استعراض هذه المعدلات بشكل منتظم. وردا على أحد الشواغل المثارة، أشارت الأمانة إلى أنه قد تم اتخاذ زمام مبادرات للإحجام عن زراعة الأفيون.

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ـ نيبال 10058 (التوسع الثاني) (2003/م ت-10/1)

54- أقر المجلس عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش – نيبال 10058 (التوسع الثاني)، وأعرب عن قلقه العميق إزاء حالات الاستغلال الجنسي التي حدثت في مخيمات اللاجئين وإزاء الإحباط لعدم تحقيق أي تقدم جوهري لحل هذه الأزمة الإنسانية القائمة منذ 12 عاما. ووجه أحد الأعضاء الانتباه إلى ضرورة ألا تقوض المعونة الغذائية التي يقدمها **البرنامج** الجهود الرامية إلى إيجاد حلول دائمة للاجئين البوتانيين.

55- وأبلغت الأمانة المجلس أن تشكيل سلة الأغذية مرض، ومن ثم فإن نقص الأغذية ليس هو السبب في حالات الدعارة أو أي شكل آخر من أشكال العنف الجنسي أو العنف الجنساني. والإجراءات التي اتخذها **البرنامج** فور كشف المفتش العام لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حالات من هذا العنف قد تم توضيحها، وأشارت الأمانة إلى أن أيا من موظفي **البرنامج** لم يكن مشتركا في هذه الحالات.

عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ـ طاجيكستان 10231 (2003/م ت-11/1)

56- أعرب **المجلس** عن ارتياحه، لدى إقرار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، لجودة الوثيقة، ولاحظ التركيز على الأسر منعدمة الأمن الغذائي في المناطق الحدية. وأكد أحد الأعضاء أهمية الالتزام بمعايير الاستهداف، وأضاف قائلا أنه ينبغي قصر الأنشطة المنفذة في نغورنو باداكشان على المناطق المعرضة لهشاشة الأوضاع، وتنفيذها بمشاركة اللجان القروية مشاركة كاملة. وأبلغت الأمانة المجلس أن الاستهداف يتم على مستوى القرية، وأن **البرنامج** كان مسؤولا في عدد كبير من القرى عن إنشاء اللجان القروية الأولى. وقد اقتصرت أنشطة **البرنامج** في نغورنو باداكشان على المناطق المعرضة لهشاشة الأوضاع المحددة من خلال عملية تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بتنسيق وثيق مع مؤسسة أغاخان.

الزيادات في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ـ جمهورية الكونغو الديمقراطية 6274 (2003/م ت-1/12)

57- أقر المجلس زيادة الميزانية واعترف بالشواغل الأمنية التي تكتنف عمل البرنامج وأوصى بأن يواصل الممثل الخاص للأمين العام جهوده الرامية إلى تعزيز إيجاد بيئة عاملة هادئة ومأمونة للعاملين في الحقل الإنساني.

58- ورحب المجلس بموافقة مجلس الأمن مؤخرا على تعزيز بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بقوات إضافية.

الزيادات في ميزانية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - السودان 10122 (2003/م ت-13/1)

59- أقر المجلس زيادة الميزانية وأحاط بانتفاء الأسباب الكامنة وراء فرار اللاجئين من إريتريا في أعقاب الحرب التي دارت رحاها بين إثيوبيا وإريتريا ، الأمر الذي من شأنه تيسير عودة اللاجئين إلى بلدانهم الأصلية.

60- وأحاط علما باستمرار الفرز القانوني الذي تقوم به مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين لتحديد أعداد اللاجئين الذين لديهم الرغبة في الاحتفاظ بمركز اللاجئ.

أي أعمال أخرى

التقييم الخارجي لفعالية وأثر سياسة تحفيز التنمية التي يتبعها برنامج الأغذية العالمي (2003/م ت-15/1)

61- أشار الرئيس، لدى عرض هذا البند من جدول الأعمال، إلى أن أحد الأعضاء سيقدم "ورقة غير رسمية"، وطلب عدم إجراء مناقشات بشأنها أو اتخاذ قرار فيما يعنيها. وقال العضو المعنى إن ثمانية بلدان قد انضمت منذ مايو/أيار 2002 إلى المبادرة الألمانية للاضطلاع بتقييم خارجي مستقل لفعالية وأثر سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية. وأعرب العضو عن أمله في أن ينضم مزيد من البلدان إلى المبادرة، لا سيما من القوائم غير القائمة دال. وسيجري الاضطلاع بالتقييم على ثلاث مراحل، وسيشمل التقييم ما يصل إلى ثماني دراسات حالة قطرية. كما أعرب عن أمله في أن يبدأ العمل في يونيو/حزيران 2003، وستنتهي العملية نحو يوليو/تموز 2004.

62- وأشار العضو كذلك إلى أن هيكل الإدارة لعملية التقييم سيقوم على أساس لجنة توجيهية تشكل من ممثلي الدول الأعضاء المعنية في **البرنامج** ومدير التقييم في **البرنامج**. وستتمثل إحدى المهام الأساسية للجنة في اختيار الخبراء الاستشاريين من خلال طرح مناقصات وتلقي عروض تنافسية.

63- وبعد هذه المقدمة، أثار ممثلون من عدد من الدول الأعضاء من قوائم غير القائمة دال نقطة نظام، وطلبوا مزيدا من الوقت للتفكير مليا في ردودهم على المعلومات المقدمة. وقرر الرئيس إدراج البند في جدول أعمال الاجتماع المقبل لهيئة مكتب المجلس التنفيذي.